

عفو رئاسي كوري جنوبي عن رئيس سابق مدان بالفساد



سيول (أ ف ب)

صدر عفو رئاسي في كوريا الجنوبية الثلاثاء، عن الرئيس السابق المسجون لي ميونغ باك ينهي الحكم الصادر بسجنه 17 عاماً بتهمة تتعلق بالفساد.

وقال وزير العدل هان دونغ هون للصحفيين بعد اجتماع وزاري مع الرئيس يون سوك يول إن لي كان ضمن قائمة من أكثر من 1300 شخص حصلوا على قرارات عفو خاصة «من منطلق الوحدة الوطنية الأوسع عبر المصالحة والتسامح».

ويقضي لي (81 عاماً) الذي سمح له بمغادرة السجن مؤقتاً في حزيران / يونيو بسبب سنّه وتدهور حالته الصحية عقوبة بالسجن 17 عاماً بتهمة تتعلق بالرشى والاختلاس.

واعُتبر الحكم فعلياً حكماً بالسجن مدى الحياة إذ إنه كان من المفترض ألا يطلق سراحه قبل عام 2036 عندما يكون قد بلغ من العمر 95 عاماً.

ووجهت للرئيس السابق الذي كان قبل تولي المنصب رئيساً تنفيذياً في هيونداي 16 تهمة جنائية عام 2018 وصدر الحكم بسجنه في 2020.

ودين بجني أموال غير مشروعة تقدر بعشرات ملايين الدولارات وقبول رشى من «سامسونغ إلكترونيكس» مقابل إصدار عفو رئاسي عن رئيسها الراحل لي كون هي الذي سجن بتهمة التهرب الضريبي. وتولى لي الذي عُيّن على رأس شركة بناء كبرى عندما كان في سن الـ35 قبل دخول معترك السياسة والرئاسة من عام 2008 حتى 2013.

وقاد البلاد خلال الأزمة المالية العالمية وفازت كوريا الجنوبية في عهده بحق استضافة أولمبياد 2018 الشتوي، لكن خصومه اتهموه بتقويض المعايير الديمقراطية وحرية التعبير. وتعد قرارات العفو الأخيرة التي تدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الأربعاء المرة الثانية التي يستخدم فيها الرئيس يون سلطته لإصدار عفو منذ تولى المنصب في أيار / مايو. وفي آب / أغسطس، كان الرئيس التنفيذي لـ«سامسونغ إلكترونيكس» لي جاي - يونغ من بين المستفيدين من أول قرارات العفو الصادرة عن يون. وكثيراً ما ينتهي رؤساء كوريا الجنوبية في السجن بعد فتراتهم الرئاسية، وهو أمر يتم عادة لدى وصول خصومهم السياسيين إلى سدة الحكم.